تقويم تجربة جامعة الأقصى للتعلم عن بعد، في ظل تفشي فيروس (كوفيد-19)

أحمد المبحوح

أساليب تدريس التكنولوجيا، كلية التربية، جامعة الأقصى – فلسطين

aa.mabhouh@alaqsa.edu.ps

ملخص

هدفت الدراسة إلى تقويم تجربة جامعة الأقصى للتعلم عن بعد، في ظل تفشي فيروس (كوفيد-19)، وتحديد المعيقات التي تواجه الطلبة، عند استخدامهم التعليم عن بعد، واتبع الباحث المنهج الوصفي التحليلي، وتكون مجتمع الدراسة من جميع الطلبة المسجلين في الفصل الدراسي الأول 2021/2020م، باستخدام استبيان إلكتروني، لجمع البيانات، تم توزيعه باستخدام أسلوب المسح الشامل ، وبلغ عدد الاستجابات (11534) من مجتمع الدراسة، متبعاً أساليب إحصائية متعددة؛ لمعالجة أسئلة الدراسة وفرضياتها، وقد أظهرت نتائج الدراسة أن متوسط التقديرات التقويمية لطلبة جامعة الأقصى لتجربة التعلم عن بعد، في ظل تفشي فيروس (كوفيد-19)، بلغت نسبة (65.17%) بدرجة متوسطة، ومتوسط تقديرات طلبة جامعة الأقصى لمعيقات التعلم عن بعد ،في ظل تفشي فيروس (كوفيد-19)، بلغت نسبه (67.13%) بدرجة متوسطة، كما أظهرت النتائج وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) بين متوسط التقديرات التقويمية لطلبة جامعة الأقصى لتجربة الجامعة للتعلم عن بعد، في ظل تفشي فيروس (كوفيد-19)، لمصلحة متغير الجنس والكلية العلمية، كما أظهرت الدراسة عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) بين متوسط التقديرات التقويمية لطلبة جامعة الأقصى لتجربة الجامعة للتعلم عن بعد، في ظل تفشي فيروس (كوفيد-19)، تعزى لمتغير المستوى الدراسي، وتوصلت الدراسة إلى مجموعة من المقترحات لتحسين تجربة جامعة الأقصى للتعلم عن بعد، في ظل تفشي فيروس (كوفيد-19)، ومن أهمها اعتماد وزارة التعليم العالي نظام التعليم عن بعد وفقاً لمعايير جودة التعليم، وعقد ورش عمل متخصصة لتطوير نظام التعليم الإلكتروني، واعتماد نظام معتمد للتعليم اللإكتروني واضح.

الكلمات الدالة: التعليم عن بعد، البيئة الرقمية، المحتوى التعليمي، منصة التعليم الإلكتروني، جامعة الأقصى.

المقدمة

يشهد العالم في الفترة الحالية انتشاراً واسعاً لفيروس كورونا (كوفيد –19)، وعجزت دول العالم عن معالجته حتى هذه الفترة، أو إيجاد أمصال للقضاء عليه، وهذا أثر تأثيراً كبيراً في عديد من القطاعات الحيوية في بلاد العالم، نتج عنه شلل تام لحركة أغلب دول العالم واقتصادها، ما اضطر الحكومات لفرض إغلاق شامل لمنع تفشي الوباء الذي يزيد يوماً بعد يوم.

وكان لقطاع التعليم في العالم نصيب كبير بالتوقف شبه الكامل للمنظومة، في شتى المراحل المختلفة، نتيجة تفشي فيروس كورونا (كوفيد 19)، وهي تعد سابقة بتوقف منظومة التعليم وتعطيلها بقرار إجماع معظم حكومات العالم، وإغلاق المرافق التعليمية، لـ (1.6) بليون من طالبي العلم، في أكثر من (190) بلداً، في جميع قارات العالم، وأثرت عمليات إغلاق مؤسسات التعليم في العالم بنسبة (94%)، وشهدت الأرقام تزايداً في معظم الدول النامية، لتصل إلى نسبة (99%) لشريحة الطلبة لتلك الدول. (الأمم المتحدة، 2020).

وحفزت هذه الجائحة صانعي القرار في قطاع التعليم في العالم لابتكار طرق للتغلب على المعيقات الناتجة عن توقف عجلة التعليم، ما دفع القائمين على التعليم إلى إيجاد خطط بدلية للمنظومة التعليمية؛ للمحافظة على استمرارية العملية التعليمية، لبناء أجيال واعدة في العالم، باعتماد أنظمة معتمدة لعملية التعليم الإلكتروني، إلى جانب إيجاد نظام لعملية التقويم الرقابية للمحافظة على جودة العلمية التعليمية.

وتعد فلسطين من الدول التي تأثرت الحياة فيها بشكل كبير ومباشر، في عديد من الأماكن الحيوية في البلاد، الناتج عن إصدار قرار رئيس دولة فلسطين، والحكومة الفلسطينية، بتاريخ 5 آذار 2020م، والقاضي بإغلاق معظم الوزارات والشركات العامة والخاصة، للحفاظ على صحة الأفراد في المجتمع، وللحد من انتشار فيروس كورونا (كوفيد–19) في فلسطين.

ومنذ الإعلان الأول لحالة الطوارئ اتخذت وزارة التعليم العالي عديداً من القرارات اللازمة للتقليل من انتشار فيروس كورونا (كوفيد–19)، للوقاية وسلامة المواطنين، والحفاظ على المنظومة التعليمية من الانهيار، ومن بين هذه القرارات الوزارية لرؤساء الجامعات والكليات المتوسطة والمعاهد، إغلاق تام للمؤسسة، والالتزام بالتعليمات الحكومية الخاصة بتفشي

وباء فيروس كورونا (كوفيد-19)، واعتماد التعلم عن بعد بديلاً لنظام التعليم الوجاهي، المعتمد في الجامعات والكليات الفلسطينية، بما ينسجم ومعايير جودة التعليم. (وزارة التعليم العالي والبحث العلمي الفلسطيني، 2020م).

ويعد التعليم عن بعد من الاستراتيجيات الحديثة الداعمة للعملية التعليمية، ويتم تحويله من طور التلقين إلى طور الإبداع والتميز الناتج عن تنمية مهارات المتعلمين، وتطويرها، باستخدام أحدث الطرائق التكنولوجية العصرية، عبر الحواسيب، والهواتف النقالة، ووسائط التخزين العادية والسحابية، وشبكات الإنترنت، ما أدى إلى بروز أنماط حديثة في التعليم والتعلم، ورسخ فكرة التعليم الفردي و الذاتي في التعليم، ويمكن لمتلقي التعليم متابعة العملية التعليمية من خلاله حسب إمكاناته وأوقاته، كما يعد التعليم عن بعد، أو التعليم غير الوجاهي، من أحدث طرق التعليم والتعلم، يتم عبره استخدام شتى تقنيات الاتصال الفعال، من حواسيب، وهواتف نقاله، ووسائط متعددة، وشبكات الإنترنت، من أجل حل المشكلات الناتجة جراء استخدامه.

ويعرف الشناق ودومي، (2010) التعليم الإلكتروني بأنه نوع من أنواع تعليم الطلبة، من خلال وسائط إلكترونية متنوعة، تشمل الحاسوب، والإنترنت، وشبكات (LAN)، والأقراص المدمجة أو المرنة، وجهاز عرض البيانات (Show Data).

وللتعليم الإلكتروني عدة أنواع، منها: التعليم الإلكتروني المباشر (Synchronous E-Learning) الذي يتطلب وجود المعلم والمتعلم معاً، وفي آن واحد، ليحدث التفاعل المباشر بينهما. والتعليم غير المتزامن (Asynchronous E-Learning) وفيه تنتفي ضرورة تواجد المعلم والمتعلم في الوقت ذاته، بل يستطيع المتعلم التفاعل مع المحتوى الرقمي، عبر المواقع الإلكترونية المعتمدة، أو عبر الإيميل، أو عبر المنتديات. أما النوع الثالث فيسمى التعليم المدمج (Blended Learning)، ويتم فيه دمج عمليات التعلم المباشر وغير المباشر، عبر تحميل المحتوى الرقمي عبر وسائل الاتصال المختلفة.

وفي دراسة جبور (2020) التي تم من خلالها دراسة التعليم الإلكتروني، بوصفه مدخلاً لإصلاح منظومة التعليم العالي والبحث العلمي، في الجزائر، وكيفية الاعتماد على تقنيات الإنترنت في التعليم الإلكتروني، وتثبيته، والاستفادة منه.

وتطرقت دراسة (Bashir,2019) إلى نمذجة تفاعل عملية التعلم الإلكتروني ورضا المتعلمين عن التعلم المستمر بالمؤسسات التعليمية الأوغندية، وفاعلية عملية التعلم الإلكتروني، التي تم ربطها برضا المتعلم عن التعلم المستمر،

وخلصت الدراسة إلى أن تفاعل التعلم الإلكتروني يتألف من هيكل ثلاثي العوامل: واجهة المتعلم، وتفاعل التغذية الراجعة، ومحتوى التعلم.

وقد كشفت دراسة أبي عقيل (2014)، واقع التعليم الإلكتروني، وأهم معيقاته، في التعليم الجامعي، من وجهة نظر الطلبة، في جامعة الخليل، كما تطرقت دراسة Bower, B.L. (2001) إلى طريقة تدريس التعلم عن بعد في نظام التعليم العالي، من وجهة نظر أعضاء الهيئات التدريسية، فشملت عدة موضوعات، منها: كفاية الدعم المؤسسي، والدعم المالي، والترقيات، والأعباء الدراسية للمدرسين، وعملية التطوير البشري، وعملية التواصل مع الطلاب، وجودة التعليم.

وبالنسبة للمعيقات التي تواجه التعليم الإلكتروني، فقد تطرقت دراسة العسيلي (2013)، إلى أهم المعيقات التي تواجه الدارسين، في منطقة الخليل التعليمية، في جامعة القدس المفتوحة، بما يخص تطبيق التعليم الإلكتروني، ومنها عدم امتلاك المتعلمين لأجهزة الحاسوب، ومدى استخدامهم للإنترنت.

وتطرقت بعض الدراسات العلمية، إلى تجارب التعليم عن بعد في العلمية التعليمية، مثل دراسة (Basilaia,& Kvavadze, 2020) التي تمت فيها دراسة تجربة الانتقال من التعليم التقليدي في المدراس، إلى تجربة التعليم عبر الإنترنت، خلال انتشار وباء فيروس كورونا (كوفيد-19)، في جورجيا، وكان لها نتائج إيجابية على نظام التعليم الإلكتروني عبر الإنترنت.

وهدفت (Hodges,2020) إلى الكشف عن الفرق بين التعليم عن بعد في حالات الطوارئ، والتعليم عبر الإنترنت، وخلصت الدراسة إلى اختلاف تجارب التعليم الإلكتروني، عن التعليم في حالات الطوارئ، معتمدة على جودة التخطيط، والدورات عن بعد، وضرورة الحفاظ على التعليم في أثناء جائحة (COVID-19).

أما دراسة Yulia,(2020) والتي وضحت طرق تأثير جائحة كورونا (كوفيد-19)، وإمكانية إعادة تشكيل منظومة التعليم في أندونيسيا، وتطرقت إلى أهم استراتيجيات التعلم، التي يستخدمها المعلمون في العالم عبر الإنترنت، بسبب إغلاق الجامعات؛ للحد من انتشار فيروس كورونا (كوفيد-19) الوبائي، كما وضحت الدراسة مزايا استخدام التعلم من خلال الإنترنت، وفعاليته. وخلصت الدراسة إلى أن هناك سرعة عالية لتأثير فيروس كورونا ((كوفيد-19) في نظام التعليم، وتراجع طرق التعليم التقليدي، لينتشر، بديلاً عنه، التعلم من خلال الإنترنت؛ لكونه يدعم التعلم من المنزل، وبالتالي يقلل

اختلاط الأفراد، بعضهم ببعض، ويقلل انتشار الفيروس، وأثبتت الدراسة جدوى عديد من الاستراتيجيات المتنوعة، لتحسين التعليم عن بعد.

وقامت الملا (2016) بدراسة تقويم لتجربة التعلم عن بعد، في بعض جامعات ماليزية، وكليات التربية للبنات فيها، وفقاً لجودة التعليم المأخوذة من وكالة التحقق من الجودة للتعليم العالي– بريطانيا، وركزت الدراسة على معرفة مدى تطبيق بعض التجارب، منها: تجارب التعلم الإلكتروني عن بعد؛ إحداها تم إجراؤها في دولة ماليزيا، وأثبت نجاحها، والثانية تم إجراؤها في السعودية، وأثبتت التجارب فشلها بعد عامين، بناء على المعايير البريطانية للجودة.

وتطرقت دراسة الموسوي (2014)، في المؤتمر (14)، لوزراء التعليم العالي والبحث العلمي العرب، إلى الحديث عن التجارب العربية في التعلم عن بعد، فأكدت الدراسة أن هناك توجهاً عالمياً للتعليم المفتوح، والثاني عن بعد، خاصة في مؤسسات التعليم العالي.

ولا بد من ربط التعليم عن بعد بنظام تقويم يحكم عملية التعليم، فقد أكدت الدراسات العلمية أن هناك تسعة طرق مثلى للتقويم، يمكن تطويعها في حال التدريس عن بعد، حسب الدليل الصادر عن جامعة قطر، أفضل ممارسات للتقويم عن بعد (جامعة قطر،2000).

أما دراسة (Draiss, 2020)، التي تطرقت إلى معرفة خطة الاستجابة لتفشي فيروس (Covid-19)، وتطبيق التعلم عن بعد في الجامعات المغربية، وتم فيها فحص وثائق مختلفة، تتكون من مقالات إخبارية خاصة، في الصحف اليومية، والتقارير، والإشعارات من موقع الجامعات، وكانت أهم النتائج، أن الأمر المقلق هو أن جائحة فيروس (Covid-19) يتحدى الجامعات لمواصلة التغلب على المعيقات التي تواجه كلاً من الطلاب والأساتذة، والاستثمار العلمي، والجهود المتواصلة لاكتشاف اللقاح، واستندت طرق التدريس الجديدة إلى رفع نسبة الاستقلالية للطالب، وكانت الواجبات الإضافية المخصصة للأساتذة للحفاظ على زخم أعمالهم من المنزل، وتوفير حرية الوصول لمنصات التعلم الإلكتروني المدفوعة أو قواعد بيانات.

كما قام كل من اللمولومي، والجيلاني (2011)، بالكشف عن دور الجامعات الافتراضية في تونس، لتحقيق التعليم المستمر للجميع، من حيث البنية التحية، والكادر البشري، وصناعة المحتوى التعليمي، ونوعية الأنشطة التعليمية المساندة لعملية التعليم، وعملية الشراكة مع الجامعات الأخرى.

أما دراسة الدسيماني والعامر (2017)، فكان هدفها تقويم تجربة جامعة الملك سعود في استخدام نظام إدارة التعلم الإلكتروني، بلاك بورد (blackboard)، وتوصلت الدراسة على استقطاب مختصين في التصميم التعليمي الرقمي، وتطوير شبكة الإنترنت في الجامعة.

وقامت دراسة أبي شخيدم وآخرين (2020)، بالكشف عن فاعلية التعليم الإلكتروني، للهيئة التدريسية، في جامعة خضوري، في ظل انتشار فيروس كورونا (كوفيد-19)، وأوصت بعقد دورات تدريبية متخصصة للهيئة التدريسية، في مجال التعليم الإلكتروني عن بعد، والتخلص من المشكلات التي تحول دون الاستفادة من نظام المتبع للتعليم عن بعد، وضرورة المزاوجة بين التعليم الوجاهي والتعليم عن بعد، في التعليم العالي مستقبلاً.

ومن باب المسؤولية الملقاة على عاتق متخذي القرار في فلسطين، واستجابة لقرارات الحكومة الفلسطينية الرامية للحد من تفشي انتشار فيروس كورونا (كوفيد-19)، بانتقال نظام التعليم العالي الفلسطينية من التعلم الوجاهي إلى التعلم عن بعد، اتخذ التعليم العالي قراراً بعمل دراسة ميدانية لتقويم تجارب الجامعات لنظام التعليم عن بعد بعنوان: فاعلية التعلم عن بعد في ظل انتشار فيروس كورونا (كوفيد-19)، للوقوف على واقع التعليم الإلكتروني، لتحقيق المخرجات المطلوبة لجودة عملية التعليم، وبينت الدراسة رضا المحاضرين عن المعدات التقنية، والمنصات التعلمية المستخدمة في عملية التعلم عن بعد، كما أكدت الدراسة قيام الإدارات التعليمية بدورها المناسب في تدريب المحاضرين على عملية التعليم عبر التعلم عن بعد، خلافا لتوجه الطلبة، إلى جانب تأكيد المحاضرين على تحقيق المخرجات التعليمية المعرفية للمواد الدراسية، وفقاً لتوصيف المساقات الدراسية، (وزارة التعليم العالي، 2020).

مشكلة الدراسة

التزمت جامعة الأقصى بالقرار الرئاسي الخاص بفرض حالة الطوارئ، وقرار التعليم العالي بخصوص اعتماد التعلم عن بعد، في الجامعات، في ظل الإجراءات الوقائية، خشية انتشار وباء كورونا (كوفيد-19).

وأصدرت جامعة الأقصى قراراً بفرض حالة الطوارئ في الجامعة، واعتماد نظام التعلم عن بعد لنظامها التعليمي، حتى انتهاء حالة الطوارئ، وسارعت إلى تشكيل لجان خاصة بالطوارئ، ولجنة التعليم عن بعد؛ للتغلب على مرحلة التحويل المفاجئ في النظام التعليمي في الجامعة، معتمدة على منصة التعليم عن بعدMoodle ، لكي يتمكن المحاضرون من إنشاء المحتوى التعليمي إلكترونياً، وأدوات التقويم المناسبة، وإمكانية التفاعل مع الطلبة عبر منصة Moodle، وتتيح

للطبة الانخراط في العملية التعليمية، واعتمدت برنامجاً لتدريب المحاضرين على مهارة التعامل عبر Moodle، ومهارة إعداد المحتوى الرقمي الفعال، وتم إرشاد الطلبة وتدريبهم على آلية التعامل مع منصة التعليم الإلكتروني Moodle.

وبالرغم من عدم إقرار الوزارة نظاماً واضحاً، وترك الأمور لكل مؤسسة تعليمية حسب إمكانياتها المتاحة، واجهت جامعة الأقصى معيقات عديدة، طرأت بعد التحول المفاجئ لاستخدام التعلم عن بعد؛ كونها تجربة جديدة، وقله الخبرة، وعدم توافر الدراية الكاملة، أو اللازمة، لدى المحاضرين والطلاب، لاستخدامهم نظام التعلم عن بعد، وضعف التواصل المباشر وغير المباشر مع الطلاب والطالبات، وعديد من المشاكل الفنية الأخرى.

وتسعى جامعة الأقصى إلى تطبيق منظومة التعلم عن بعد، والتغلب على كل المشاكل التي تطرأ جراء استخدامها للتعليم عن بعد، وإيجاد آليات تنظم نظام التعلم، وتحسنه، وإيجاد طرق جيدة لقياس المخرجات التعليمية حسب معايير الجودة.

وتحتاج جامعة الأقصى، في هذه اللحظة، إلى دراسات عملية، تساعدها في تقويم تجربتها لعملية؛ التعلم عن بعد في ظل تفشي فيروس (كوفيد-19)، للوصول إلى نقاط القوى والضعف، من أجل التوصيات لتجويد النظام التعليمي وفقاً للمعايير العالمية، لتتلاءم ورسالة الجامعة، التي تنص على تقديم تعليم عالٍ ومتميز، لرفد المجتمع بالكفاءات المطلوبة، من خلال بيئة محفزة على الريادة والتميز والإبداع، بتسخير المستحدثات التكنولوجية اللازمة في العملية التعليمية.

وجاءت فكرة هذه الدراسة، لتلخص مشكلة الدراسة في الإجابة عن السؤال الرئيس التالي: ما درجة تقويم تجربة جامعة الأقصى للتعلم عن بعد، في ظل تفشي فيروس (كوفيد-19)؟ وينبثق عن هذا السؤال الرئيس الأسئلة الفرعية التالية:

1. ما متوسط التقديرات التقويمية لطلبة جامعة الأقصى، لتجربة التعلم عن بعد، في ظل تفشي فيروس (كوفيد-19)؟

2. ما متوسط تقديرات طلبة جامعة الأقصى، لمعيقات التعلم عن بعد، في ظل تفشي فيروس (كوفيد-19)؟

3. هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) بين متوسط التقديرات التقويمية لطلبة جامعة الأقصى، لتجربة الجامعة التعلم عن بعد، في ظل تفشي فيروس (كوفيد-19)، تعزى لمتغير (الجنس، والكلية العلمية، والمستوى الدراسي)؟

أهداف الدراسة

- تحديد متوسط التقديرات التقويمية لطلبة جامعة الأقصى، لتجربة التعلم عن بعد، في ظل تفشي فيروس (كوفيد- 19).
- تحديد متوسط تقديرات طلبة جامعة الأقصى، لمعيقات التعلم عن بعد، في ظل تفشي فيروس (كوفيد- 19).
- التعرف إلى فروق متوسط التقديرات التقويمية لطلبة جامعة الأقصى، لتجربة الجامعة التعلم عن بعد، في ظل تفشي فيروس (كوفيد-19)، تعزى لمتغير (الجنس، والكلية العلمية، والمستوى الدراسي).
- التوصل إلى توصيات إجرائية مقترحة، لتحسين تجربة جامعة الأقصى للتعلم عن بعد، في ظل تفشي فيروس (كوفيد-19).

أهمية الدراسة

تسهم أهمية هذه الدراسة في الجوانب التالية:

- تفيد إدارة جامعة الأقصى لمعرفة مستوى تجربتها في التعلم عن بعد، وسبل تطويرها.
- تساعد وزارة التعليم العالي عند رسم سياساتها، بما يخص نظام التعلم عن بعد.
- تساعد على تطوير نظام التعلم عن بعد في جامعة الأقصى، والجامعات الفلسطينية.
- تحدد مستوى المعلمين في جامعة الأقصى لنظام التعلم عن بعد.
- تساعد على تطوير آليات جامعة الأقصى في تحسين آليات التعلم عن بعد لديها،. وتطويرها.

حدود الدراسة

الموضوعي: تقويم تجربة جامعة الأقصى للتعلم عن بعد، في ظل تفشي فيروس (كوفيد-19).

المكاني: تم تطبيق الدراسة في جامعة الأقصى.

البشري: عينة من طلاب جامعة الأقصى بغزة، وطالباتها، المنتظمين والدارسين على وفق نظام التعليم عن بعد.

الحد الزماني: تم تطبق الدراسة في الفصل الدراسي الأول من العام الجامعي 2021/2020م.

المصطلحات

التقويم: العملية المنظمة لجمع المعلومات وتحليلها، حول وضع التعليم الراهن، لإصدار حكم على عملية التعليم المستخدمة (الدسيماني، والعامر،2017). ويعرفه الباحث بأنه عملية شاملة ومنظمة للكشف عن مستوى تجربة جامعة الأقصى لتجربتها للتعلم عن بعد، في ظل تفشي فيروس (كوفيد-19)، والتعرف إلى نقاط القوة والضعف للتجربة، والعمل على تعزيزها، وتحسين أدائها في المستقبل.

التعلم عن بعد: هو منظومة تعليمية متكاملة، تتيح للمتعلم فرصة لاكتساب المعلومات والمهارات المختلفة، وذلك وفقاً لمفهوم التعليم الذاتي، دون الاعتماد المباشر على المعلم، وتتم عملية التدريس من خلال البرامج الأكاديمية المتنوعة، التي لا يشترط فيها الحضور المباشر، بل تعتمد على مجموعة من الوسائط التعليمية المعتمدة في العملية التعليمية (الأيوبي، 2010). ويعرفه الباحث بأنه النظام التعليمي الذي اعتمدته جامعة الأقصى، وهدفه الاتصال الفعال بين المعلم والطالب والمنهاج الدراسي في آن واحد، ويكون الاتصال بينهما متزامناً أو غير متزامن، لإعطاء فرصة التعليم والتعلم لجميع الطلبة في أي مكان وزمان، باتصالهم بالإنترنت عبر أجهزة الحواسيب والهواتف النقالة، في ظل عدم تمكنهم من التعلم بالطرق التقليدية، في ظل تفشي الفيروس.

Moodle: برنامج مفتوح المصدر (Open Source software) ، ويوزع تحت رخصة GNU العامة، ويعني ذلك بأنه يحق للكل بأن يقوموا بتحميله، وتركيبه، واستعماله، وتعديله وتوزيعه مجاناً، ومتوافر على شبكات الإنترنت، وسهل التركيب والاستعمال، بل والتطوير، ويتضمن وحدات نشاط، مثل: المنتديات، والمصادر، والمجلات، والاختبارات، واستطلاعات الراي، والمهام. (إطميزي، 2006: 11). ويعرفه الباحث بانه برنامج مفتوح المصدر، تستخدمه جامعة الأقصى، بصفته منصّة للتعلم الإلكتروني، يمكن للمحاضرين إنشاء مساقاتهم الدراسية وتحميلها إلكترونياً، لكي يقوم الطلبة بدراستها والتفاعل معها، في ظل انتشار وباء فيروس (كوفيد -19).

فيروس (كوفيد-19): حسب تعريف منظمة الصحة العالمية، فإنه مرض معد، يسببه فيروس كورونا (كوفيد-19)، المكتشف مؤخراً قبل اندلاعه وتفشيه في مدينة يوهان الصينية، في كانون أول ديسمبر 2019 (الاونروا، 2020).

جامعة الأقصى: مؤسسة حكومية مستقلة علمياً وأكاديميا تأسست عام (1955م)، بصفتها معهداً للمعلمين، تحت إدارة الحكومة المصرية، وفي العام الجامعي (2001/2000م) تم تحويلها إلى جامعة، تهدف إلى نشر المعرفة، وتعميق

جذورها، وخدمة المجتمع الفلسطيني، وتطويره في إطار فلسفة تستند إلى المفاهيم الوطنية وتراث الحضارة العربية والإسلامية، وتضم عشر كليات علمية. (الخطة الإستراتيجية، جامعة الأقصى،2019: 3).

المنهج: استخدم الباحث في هذه الدراسة المنهج الوصفي التحليلي، الذي يصف ظاهرة تجربة جامعة الأقصى للتعلم عن بعد، في ظل تفشي فيروس (كوفيد-19)، وإيجاد المعلومات، ومن ثم يتم تصنيفها، وتحليلها والكشف عن العلاقة بين محاورها الخمسة، من أجل تفسيرها، للوصول إلى استنتاجات واقتراحات وتوصيات إجرائية مناسبة، تفيد مخرجات الدراسة. (العساف،2000م :189).

مجتمع الدراسة والعينة: طلبة جامعة الأقصى بغزة للكليات العلمية، للفصل الدراسي الأول من العام الدراسي 2021/2020م، وعددهم (16487) طالباً وطالبة، وتم الحصول على عددهم من عمادة القبول والتسجيل بجامعة الاقصى، وتم توزيع أداة الدراسة إلكترونياً من خلال ربطها بصفحة الطلبة الإلكترونية، مستخدماً أسلوب المسح الشامل، وبلغت عددها (11534) استبانة، بنسبة استرداد بلغت (69.96%) من المجتمع الخاص بالدراسة، وجدول رقم (1) يوضح ذلك.

جدول 1: يوضح مجتمع الدراسة

النوع	الفئات	العينة	النسبة
الجنس	ذكر	3478	30.209
	أنثى	8056	69.791
الكلية العلمية	التربية	508	4.40
	العلوم التطبيقية	734	6.36
	الآداب والعلوم الإنسانية	416	3.61
	الإدارة والتمويل	2150	18.64
	الحاسبات وتكنلوجيا المعلومات	746	6.47
	العلوم الطبية	372	3.23
	الفنون	314	2.72
	التربية البدنية والرياضة	5329	46.20
	الإعلام	965	8.37
المستوى الدراسي	الأول	632	5.48
	الثاني	4006	34.73
	الثالث	3462	30.02
	الرابع	3434	29.77
المجموع		**475**	**%100**

أدوات الدراسة

بعد الرجوع إلى أدبيات العلوم التربوية والدراسات السابقة، في مجال تقويم تجارب الجامعات، والمعيقات التي واجهت هذه التجارب، تم بناء أداة الدراسة، للتعرف إلى تجربة جامعة الأقصى للتعلم عن بعد، والتعرف إلى المشاكل التي تواجهها، في ظل تفشي فيروس (كوفيد-19)، كدراسة أبي شخيدم، وآخرين (2020)، ودراسة وزارة التعليم العالي (2020)، ودراسة (الموسوي، 2014)، ودراسة (Basilaia, & Kvavadze,2020)، ودراسة الملا (2016)، ودراسة الدسيماني، والعامر (2017)، ودراسة أبي عقيل (2014)، وتم بناء تصميم نموذج إلكتروني لأداة الدراسة عبر تطبيق (Google Forms)، وتحميلها على صفحة بخدمات الطلبة الإلكترونية. (مراجع دراسات)

صدق المقياس: تم عرض المقياس على مجموعة من المحكمين المختصين للاسترشاد بآرائهم، وقد تم الأخذ بآراء المحكمين وفقاً لملاحظاتهم العلمية والمهنية، لتصبح أداه الدراسة بالصورة النهائية كما هي في الدراسة.

صدق الاتساق الداخلي: تمت حسابته عن طريق إيجاد معامل الارتباط بين كل فقرة والدرجة الكلية للبعد. والجدول رقم (2) يوضح ذلك:

جدول 2: معاملات الارتباط بين كل فقرة والدرجة الكلية لكل بعد

البعد	رقم الفقرة	معامل ارتباط بيرسون	قيمة Sig
تقويم الطلبة لإمكانياتهم	1	.899**	.000
	2	.890**	.000
	3	.921**	.000
	4	.905**	.000
	5	.902**	.000
	6	.863**	.000
تقويم الطلبة لإمكانيات المحاضرين	1	.866**	.000
	2	.812**	.000
	3	.839**	.000
	4	.864**	.000
	5	.836**	.000

	6	.865**	.000
	7	.801**	.000
	8	.864**	.000
	9	.857**	.000
	10	.875**	.000
	12	.826**	.000
	13	.847**	.000
	14	.876**	.000
تقويم الطلبة لإمكانيات الجامعة	1	.846**	.000
	2	.870**	.000
	3	.843**	.000
	4	.881**	.000
	5	.802**	.000
	6	.795**	.000
	7	.896**	.000
	8	.858**	.000
	9	.851**	.000
	10	.896**	.000
	11	.893**	.000
	12	.868**	.000
معيقات الطلبة الشخصية	1	.698**	.000
	2	.834**	.000
	3	.852**	.000
	4	.867**	.000
	5	.841**	.000
	6	.769**	.000
	7	.744**	.000
	8	.836**	.000

معيقات الطلبة الخاصة بالجامعة	1	.841**	.000
	2	.849**	.000
	3	.831**	.000
	4	.867**	.000
	5	.873**	.000
	6	.884**	.000

** دالـة عنـد مستوى دلالة ($\alpha = 0.01$)

يتضح بأن معاملات الارتبـاط المحسوبة لكل فقرة، والدرجة الكلية لكل بعد، دالة إحصائياً، تراوحـت بين (0.698– 0.921)، وهذه النتيجة مناسبة ومطمئنة للمقياس.

صدق البناء: تم حساب صدق البناء عن طريق إيجاد معامل الارتباط لكل بعد والدرجة الكلية للاستبانة. والجدول رقم (3) يوضح ذلك:

جدول 3: معاملات الارتباط بين درجات أبعاد المقياس والدرجة الكلية للمقياس، عملية التقويم لتجربة التعلم عن بعد

الرقم	البعد	عدد الفقرات	معامل ارتباط بيرسون
.1	تقويم الطلبة لإمكانياتهم	6	.821**
.2	تقويم الطلبة لإمكانيات المحاضرين	14	.958**
.3	تقويم الطلبة لإمكانيات الجامعة	12	.930**

** دالـة عنـد مستـوى دلالــة ($\alpha = 0.01$)

يتضح بأن معاملات الارتباط المحسوبة دالة إحصائياً، تراوحـت بين (0.821– 0.958)، وهذه النتيجة مناسبة ومطمئنة للمقياس.

جدول 4: معاملات الارتباط بين درجات محاور المقياس والدرجة الكلية لمقياس المعيقات

الرقم	البعد	عدد الفقرات	معامل ارتباط بيرسون	مستوى الدلالة
.1	معيقات الطلبة الشخصية	8	.951**	
..2	معيقات الطلبة الخاصة بالجامعة	6	.914**	

** دالـة عند مستوى دلالة ($\alpha = 0.01$)

يتضح بأن معاملات الارتباط المحسوبة دالة إحصائياً، وتراوحت بين (0.914 – 0.951)، وهذه النتيجة مناسبة ومطمئنة للمقياس.

ثبات المقياس: تم حساب معامل ثبات المقياس للأبعاد عن طريق معادلة ألفا كرونباخ، وبلغ معامل الثبات لمقياس تقويم التجربة ككل (0.891)، وبلغ معامل الثبات للمحاور الخاصة بمعيقات الطلبة، لتجربة جامعة الأقصى، للتعلم عن بعد، ككل بين (0.853)، وهذه النتيجة مناسبة، وتتدل على أن المقياس يتمتع بثبات عال.

تحليل الأداة: بعد الرجوع إلى الدراسات السابقة في تحليل الأداة، من خلال المعالجة لبرنامج (SPSS)، كدراسة (عبد الفتاح ، 2008)، تم مراجعة البيانات والتأكد من صلاحيتها، وتم تحويل الإجابات اللفظية إلى إجابات رقمية بمقياس لكرت الخماسي، وأعطيت إجابات المحور الأول والثاني والثالث ، الإجابة (موافق بشدة) 5 درجات، والإجابة (موافق) 4 درجات ، والإجابة (محايد) 3 درجات، والإجابة (غير موافق) درجتين، والإجابة (غير موافق بشدة) درجة واحدة، أما المحوران الرابع والخامس الخاصين بالمعيقات، فقد أعطيت الإجابة (بدرجة كبيرة جداً) 5 درجات، والإجابة (بدرجة كبير) 4 درجات ، والإجابة (بدرجة متوسطة) 3 درجات، والإجابة (بدرجة ضعيفة) درجتين، والإجابة (بدرجة ضعيفة جداً) درجة واحدة.

جدول 5: نسب المحك المعتمد

م		الـوزن		درجة الموافقة
من	إلى	من	إلى	
1	1.79	%20	%35.9	غير موافق بشدة / بدرجة ضعيفة جداً
1.80	2.59	%36	%51.9	غير موافق / بدرجة ضعيفة
2.60	3.39	%52	%68.9	محايد/ بدرجة متوسطة
3.40	4.19	%68	%83.9	موافق/ بدرجة كبيرة
4.20	5	%84	%100	موافق بشدة/ بدرجة كبيـرة جداً

نتائج الدراسة وتفسيرها

إجابة السؤال الأول: الذي ينص على ما يلي: " ما متوسط درجات تقويم طلبة جامعة الأقصى لتجربة الجامعة، للتعلم عن بعد، في ظل تفشي فيروس (كوفيد-19)؟"

قام الباحث باستخراج متوسطي درجات الاستجابات الخاصة بطلبة جامعة الأقصى، كما في جدول (6):

جدول 6: المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لدرجات تقويم طلبة جامعة الأقصى، لتجربة الجامعة للتعلم عن بعد:

م	البعد	المتوسط الحسابي	الانحـراف المعيـاري	النسبة المئوية	الترتيب
.1	تقويتم الطلبة لإمكانياتهم	2.86	1.07	57.12	3
.2	تقويم الطلبة لإمكانيات المحاضرين	3.36	0.95	67.16	1
.3	تقويم الطلبة لإمكانيات الجامعة	3.34	0.94	66.88	2
المقياس ككل		**3.26**	**0.86**	**65.17**	

يتضح أن متوسط درجات تقويم طلبة جامعة الأقصى، للبعد الخاص بإمكانياتهم الشخصية، بلغ (2.86) بنسبة مئوية (57.12%)، وهي نسبة متوسطة، أما متوسط تقويم الطلبة لإمكانيات المحاضرين، فبلغت (3.36) بنسبة مئوية (67.16%)، وهي نسبة متوسطة، أما متوسط تقويم الطلبة لإمكانيات الجامعة، فقد بلغت (3.34) بنسبة مئوية (66.88%)، وهي نسبة متوسطة، أما المتوسط الكلي لدرجات تقويم طلبة جامعة الأقصى للتعلم عن بعد، فقد بلغ (3.26) بنسبة مئوية (65.17%)، وهي نسبة متوسطة. ويفسر الباحث هذه النسبة المتوسطة، بأن جامعة الأقصى كغيرها من جامعات الوطن والعالم، أجبرت على اعتماد التعليم الإلكتروني بسبب تفشي وباء كورنا، وتلبية لقرارات الحكومة

وتعليماتها، وتوجيهات وزارة التعليم العالي والبحث العلمي، بضرورة التحول من عملية التعليم الوجاهي إلى عملية التعلم عن بعد، استجابة للظرف الطارئ الذي يمر به العالم وفلسطين على وجه الخصوص، وكانت لجامعة الأقصى تجربة سابقة في عملية التعليم الإلكتروني في بعض المساقات التي كانت تنفذ باستخدام منصة التعليم Moodle المعتمدة حالياً في عملية التعليم الإلكتروني داخل الجامعة، فقامت إدارة الجامعة بتشكيل اللجان الفنية اللازمة لإدارة التعليم عن بعد، وإدارة الازمة، واعتمدت نظام التعليم عن بعد في العلمية التعليمة، وقامت بتدريب الكادر الأكاديمي على إدارة منصة التعليم الإلكتروني، والتعامل معها، وإعداد الكادر على تصميم المحتوى الدراسي رقمياً عبر عديد من البرامج التي تخدم صناعة المحتوى الرقمي، إلى جانب إرشاد الطلبة على التعامل مع منصة التعلم عن بعدMoodle، والسعي لحل المشكلات التي تواجههم. لكن هناك كثيراً من المعيقات التي واجهت التجربة، بسبب ضعف مهارات بعض الكوادر الأكاديمية للتعامل مع التعليم الإلكتروني عن بعد؛ كون التجربة كانت مفاجئة للجميع وغير متوقعة، إلى جانب عدم امتلاك الكادر الأكاديمي والطلبة للوسائل والتقنيات التي تدعم عملية التغيير في العلمية التعليمية، وظهور مشاكل فنية عند بعض الطلبة في أثناء تقديمهم للاختبارات، منها: انقطاع التيار الكهربائي في أثناء تأدية الاختبار، إلى جانب تعليق مفاجئ في منصة التعليم عن بعد Moodle، ينتج عنه إخراج الطالب من الاختبار، وكان هناك مشاكل في نظام التقويم للمساقات، منها: أن معظم أسئلة اختبارات المساقات الدراسية موضوعية، وتخلو من الأسئلة المقالية، فتقاربت نتائج الدراسة مع دراسة أبي شخيدم، وآخرين (2020)، ودراسة وزارة التعليم العالي (2020).

أولاً: نتائج متوسط درجات تقويم طلبة جامعة الأقصى لتجربة الجامعة للتعلم عن بعد، كما هو مبين في جدول (7):

جدول 7: المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لدرجات تقويم طلبة جامعة الأقصى، لتجربة الجامعة للتعلم عن بعد لإمكانياتهم:

م	تقويم الطلبة لإمكانياتهم	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	النسبة المئوية	الترتيب
1	أشعر بالرضا في أثناء دراستي عبر التعليم الإلكتروني عن بعد.	2.802	1.238	56.046	4
2	التعليم الإلكتروني عن بعد، يسهم في تنمية مهاراتي التكنولوجية والحياتية.	3.086	1.200	61.713	1
3	التعليم الإلكتروني عن بعد ينمي تفكيري الإبداعي.	2.838	1.210	56.770	3
4	التعليم الإلكتروني عن بعد ينمي قدراتي التحصيلية.	2.757	1.227	55.143	6
5	التعليم الإلكتروني عن بعد يتيح لي دمج النظرية والتطبيق للمساقات الدراسية.	2.797	1.206	55.939	5

6	اعتقد أنني مؤهل للدراسة من خلال التعليم الإلكتروني لمساقات الجامعة مستقبلاً.	2.855	1.288	57.109	2
المحور ككل		**2.856**	**1.067**	**57.120**	

يتضح أن متوسط درجات تقويم طلبة جامعة الأقصى لكل فقرات المحور الخاص بتقويم الطلبة لإمكانياتهم، بلغ (2.856)، بنسبة (57.120%)، وهي نسبة متوسطة، وتراوحت النسبة المئوية لفقرات المحور بين (61.71%) بنسبة متوسطة، وكانت للفقرة رقم (2) التي تنص على: "التعليم الإلكتروني عن بعد يسهم في تنمية مهاراتي التكنولوجيا والحياتية"، وبين نسبة (55.14%) بنسبة متوسطة، وكانت للفقرة رقم (4) التي تنص على: " التعليم الإلكتروني عن بعد ينمي قدراتي التحصيلية". ويفسر الباحث هذه النتيجة بأنّ التجربة كانت جديدة على الطلبة، وتم خلالها تغيير نظام التعليم التقليدي الوجاهي إلى نظام التعلم عن بعد، وتنوع المهارات والأنشطة والتقويمات الإلكترونية، كذلك أتاحت للطالب حضور المحاضرة في أي وقت.

ثانياً: نتائج متوسط درجات تقويم طلبة جامعة الأقصى لتجربة الجامعة، للتعلم عن بعد، لتقويم أداء المحاضرين، كما هو موضح في جدول (8):

جدول 8: متوسط درجات تقويم طلبة جامعة الأقصى لتجربة الجامعة للتعلم عن بعد، لأداء المحاضرين:

م	تقويم الطلبة لإمكانيات المحاضرين	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	النسبة المئوية	الترتيب
1	المحاضرون مؤهلون للتدريس من خلال التعليم الإلكتروني عن بعد.	3.18	1.21	63.56	11
2	يلتزم المحاضرون بالمواعيد المحددة عبر منصة التعليم الإلكتروني عن بعد Moodle.	3.15	1.34	63.02	12
3	يحفز المحاضرون الطلبة عند دراستهم عبر منصة التعليم الإلكتروني عن بعد Moodle.	3.05	1.31	60.92	14
4	يوضح المحاضرون آليات التعامل مع منصة التعليم الإلكتروني عن بعد Moodle. وطرقها.	3.31	1.24	66.29	9
5	يعرض المحاضرون توصيف مفردات المساقات الدراسية عبر منصة التعليم الإلكتروني عن بعد Moodle.	3.45	1.20	69.04	5
6	ينوع المحاضرون مصادر التعليم والأنشطة وأساليب التعليم، عبر منصة التعلم الإلكتروني عن بعد Moodle.	3.15	1.29	63.00	13
7	يرفع المحاضرون الكتب المعتمدة للمساقات الدراسة على منصة التعليم الإلكتروني عن بعد Moodle.	3.54	1.21	70.85	3
8	يتواصل المحاضرون مع الطلبة عبر منصة التعليم الإلكتروني عن بعد Moodle.	3.46	1.21	69.21	4

9	يعد المحاضرون اختبارات إلكترونية مناسبة عبر منصة التعليم الإلكتروني عن بعد Moodle.	3.32	1.25	66.44	8
10	يقوم المحاضرون الطلبة بشكل موضوعي من خلال الاختبارات والأنشطة.	3.39	1.20	67.72	6
11	يستخدم المحاضرون منصات وأدوات تعليمية إضافية مثل (قناة YouTube- Google Meet Messenger-Zoom-WhatsApp-Facebook).	3.80	1.15	75.94	1
12	ينوع المحاضرون أدوات التقويم للمساق (اختبارات إلكترونية – أنشطة – أبحاث-واجبات. الخ...).	3.59	1.17	71.78	2
13	المادة العلمية المسجلة لدى المحاضرين واضحة وملائمة للمحتوى الدراسي.	3.37	1.20	67.44	7
14	يمد المحاضرون طلبتهم بتغذية راجعة باستمرار، عبر منصة التعليم الإلكتروني عن بعد Moodle.	3.25	1.25	65.09	10
المحور ككل		**3.36**	**0.95**	**67.16**	

يتضح أن متوسط درجات تقويم طلبة جامعة الأقصى لكل فقرات المحور الخاص؛ تقويم الطلبة لإمكانيات المحاضرين بلغ (3.36)، بنسبة (67.16%) وهي نسبة متوسطة، سجلت النسبة المئوية لفقرات المحور بين (75.94%) بنسبة متوسطة، وكانت للفقرة رقم (11) التي تنص على: "استخدام المحاضرين منصات وأدوات تعليمية إضافية مثل: (قناة YouTube- Google Meet Messenger-Zoom-WhatsApp-Facebook)". وبين نسبة (60.92%) بنسبة متوسطة، وكانت للفقرة رقم (3) التي تنص على:" يحفز المحاضرون الطلبة عند دراستهم عبر منصة التعليم الإلكتروني عن بعد Moodle". ويفسر الباحث هذه النتيجة باهتمام المحاضرين بعملية التعليم عن بعد، وتلقيهم الدورات اللازمة لتطوير قدراتهم المهنية في مجال التعليم عن بعد، ما ساعدهم على استخدامهم عديداً من المهارات الإلكترونية التي تحفز الطلبة على الدراسة عبر منصة التعليم الإلكتروني في جامعة الأقصى.

ثالثاً: نتائج متوسط درجات تقويم طلبة جامعة الأقصى لتجربة الجامعة للتعلم عن بعد، لإمكانيات الجامعة، كما هو موضح في الجدول (9):

جدول 9: نتائج متوسط درجات تقويم طلبة جامعة الأقصى لتجربة الجامعة للتعلم عن بعد، لإمكانيات الجامعة:

م	تقويم الطلبة لإمكانيات الجامعة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	النسبة المئوية	الترتيب
1	تتبنى الجامعة استراتيجية واضحة لنظام التعليم الإلكتروني عن بعد.	3.31	1.13	66.21	8
2	تصدر الجامعة تعليمات واضحة وواقعية.	3.36	1.11	67.25	6
3	قاعدة بيانات الطلبة عبر موقع الجامعة الإلكتروني مرتبط مباشرة بالمنصة التعليمية Moodle (تسجيل مساقات جديدة)	3.50	1.05	69.96	2
4	يوجد عبر منصة Moodle مصادر إرشادية متنوعة (دليل إرشادي – فيديوهات إرشادية تفاعلية).	3.42	1.10	68.42	3
5	يسهل الوصول إلى المنصة التعليمية Moodle.	3.62	1.09	72.42	1
6	تقدم الجامعة دورات تدريبية إلكترونية للطلبة، على كيفية التعامل مع المنصة التعليمية Moodle وأدوات التواصل المستخدمة..	3.29	1.17	65.80	9
7	تقوم الجامعة بمتابعة العملية التعليمة عبر منصة Moodle.	3.42	1.11	68.41	4
8	تعتمد الجامعة معايير علمية وواضحة للتعليم الإلكتروني عن بعد والخاصة (بناء المحتوى – الأنشطة التعليمية المتنوعة – الاختبارات الإلكترونية عن بعدة).	3.39	1.11	67.85	5
9	اعتماد الجامعة لتوزيع الدرجات في التعليم الإلكتروني عن بعد توزيعاً عادلاً ومناسباً.	3.14	1.21	62.88	11
10	تقوم الجامعة بحل المشكلات المختلفة المتعلقة بالدراسة عبر التعليم الإلكتروني عن بعد.	3.26	1.15	65.12	10
11	توفر الجامعة كادراً متخصصاً ومؤهلاً لحل الإشكاليات التي تواجهنا في التعليم الإلكتروني عن بعد.	3.31	1.15	66.24	7
12	تتم الاستجابة السريعة لنا لحل أية إشكالية تواجهنا في أثناء فترة التعليم الإلكتروني عن بعد، وفي أثناء فترة الاختبارات الإلكترونية.	3.10	1.20	62.00	12
المحور ككل		**3.34**	**0.94**	**66.88**	

يتضح أن متوسط درجات تقويم طلبة جامعة الأقصى لكل فقرات المحور الخاص بتقويم الطلبة لإمكانيات الجامعة، بلغ (3.34)، بنسبة (66.88%) وهي نسبة متوسطة، فقد تراوحت النسبة المئوية لفقرات المحور بين (72.42%) بنسبة متوسطة، وكانت للفقرة رقم (5) التي تنص على: "يسهل الوصول إلى المنصة التعليمية Moodle، وبين نسبة (62%)، بنسبة متوسطة، وكانت للفقرة رقم(12) التي تنص على: " فترة التعليم الإلكتروني عن بعد وفي أثناء فترة الاختبارات الإلكترونية"، ظهور هذه النتيجة المتوسطة؛ لأن التجربة جديدة بالنسبة للجامعة، وتسعى الجامعة إلى اعتماد أنظمة وقوانين تلبي الاحتياجات التعليمية المستحدثة في المرحلة القادمة، وتطويرها.

إجابة السؤال الثاني: الذي ينص على ما يلي: "ما متوسط تقديرات طلبة جامعة الأقصى لمعيقات التعلم عن بعد، في ظل تفشي فيروس (كوفيد-19)؟"

استخرج الباحث متوسطي درجات استجابات طلبة جامعة الأقصى للمقياس الذي أعده الباحث بنفسه، كما هو موضح في الجدول (10):

جدول 10: نتائج متوسط درجات معيقات طلبة جامعة الأقصى لتجربة الجامعة، لتجربة التعلم عن بعد:

م	المحور	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	النسبة المئوية	الترتيب
.1	معيقات الطلبة الشخصية	3.46	0.98	69.25	1
.2	معيقات الطلبة الخاصة بالجامعة	3.22	0.96	64.31	2
مقياس المعيقات ككل		**3.36**	**0.89**	**67.13**	

يتضح أن متوسط درجات تقويم طلبة جامعة الأقصى لمعيقاتهم الشخصية بلغ (3.46)، بنسبة مئوية (69.25%)، وهي نسبة متوسطة. أما متوسط تقويم الطلبة للمعيقات الخاصة بالجامعة، فبلغت (3.22)، بنسبة مئوية (64.31%)، وهي نسبة متوسطة. أما المتوسط الكلي للمعيقات، فقد بلغ (3.36)، بنسبة مئوية (67.13%)، وهي نسبة متوسطة، ترجع لأن جامعة الأقصى، كغيرها من جامعات الوطن والعالم، اضطرت إلى اعتماد التعليم الإلكتروني بسبب جائحة تفشي وباء كورونا، وبطريقة مفاجئة لم يتوقعها أحد، فاستجابت لقرارات ووزارة التعليم العالي والبحث العلمي وتعليماتها، بفرض حالة الطوارئ في البلاد، واعتماد عملية تعليمية عن بعد. وقد واجهت الجامعة في هذه المرحلة عديداً من المشكلات في أثناء تنفيذ التجربة، بسبب ضعف مهارات بعض الكوادر الأكاديمية، وتدني قدراتهم في التعامل مع التعليم الإلكتروني عن بعد، وعدم امتلاك الكادر الأكاديمي والطلبة للمهارات و الوسائل والتقنيات التي تدعم عملية التعلم عن بعد، وضعف البنية التحتية لشبكة الإنترنت في الجامعة ، وعدم توافر خوادم كافية، كان السبب في تعليق مفاجئ لمنصة التعليم عن بعد Moodle، نتج عنه، في بعض الأحيان، إخراج الطلاب من الاختبار، إلى جانب ظهور مشاكل في نظام التقويم للمساقات، منها: أن معظم أسئلة اختبارات المساقات الدراسية موضوعية، وتخلو من الأسئلة المقالية. واتفقت نتائج الدراسة مع دراسة أبي شخيدم، وآخرين (2020)، ودراسة وزارة التعليم العالي (2020)، ودراسة اللمولومي، (2011)، ودراسة

(الموسوي، 2014)، ودراسة (Basilaia, & Kvavadze,2020)، ودراسة الملا (2016)، ودراسة الدسيماني، والعامر (2017)، ودراسة أبي عقيل (2014).

أولاً: نتائج متوسط درجات معيقات الطلبة الشخصية، لطلبة جامعة الأقصى، لتجربة الجامعة التعلم عن بعد، كما هو موضح في الجدول (11):

جدول 11: درجات معيقات الطلبة الشخصية لطلبة جامعة الأقصى، لتجربة الجامعة التعلم عن بعد

م	معيقات الطلبة الشخصية	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	النسبة المئوية	الترتيب
1	اعتماد نظام التعليم الإلكتروني عن بعد لا يفيدني علمياً.	3.40	1.22	68.07	6
2	نظام التعليم الإلكتروني عن بعد مضيعة للوقت.	3.29	1.24	65.87	7
3	يصعب علي امتلاك أجهزة: (حاسوب –جوال –جهاز لوحي) حديثة وسريعة تساعدني في الدراسة عبر التعلم الإلكتروني عن بعد.	3.46	1.31	69.13	5
4	يصعب علي الاتصال بالإنترنت في أثناء دراستي عبر التعليم الإلكتروني عن بعد.	3.61	1.25	72.10	2
5	يصعب علي التواصل المباشر مع المحاضرين عبر التعليم الإلكتروني عن بعد Moodle.	3.57	1.22	71.37	3
6	أشعر بالخوف والخجل عند دراستي من خلال التعليم الإلكتروني عن بعد.	3.02	1.32	60.46	8
7	تواجهني مشكلة انقطاع التيار الكهربائي المتكرر في أثناء دراستي عبر التعليم الإلكتروني عن بعد.	3.86	1.23	77.27	1
8	ظروفي المالية لا تساعدني على استكمال دراستي عبر التعليم الإلكتروني عن بعد..	3.49	1.30	69.76	4
المحور ككل		**3.46**	**0.98**	**69.25**	

يتضح من الجدول السابق أن متوسط درجات معيقات الطلبة الشخصية، لتجربة التعلم عن بعد، لكل فقرات المحور الخاص بمعيقات الطلبة الشخصية، بلغ (3.46)، بنسبة (69.25%)، وهي نسبة متوسطة، وتراوحت النسبة المئوية لفقرات المحور بين (60.46%) بنسبة متوسطة، وكانت للفقرة رقم (6) التي تنص على: "أشعر بالخوف والخجل عند دراستي من خلال التعليم الإلكتروني عن بعد". وبين (77.27%) بنسبة متوسطة، وكانت للفقرة رقم (7) التي تنص على: " تواجهني مشكلة انقطاع التيار الكهربائي المتكرر في أثناء دراستي عبر التعليم الإلكتروني عن بعد ". ويرجع الباحث هذه النسبة إلى أن هذه التجربة كانت جديدة بالنسبة للطلبة، ومفاجئة لهم، إلى جانب المشكلات التي تواجه قطاع غزة من جهة انقطاع الكهرباء، وضعف شبكات الإنترنت في قطاع غزة، فشبكة الهواتف الخلوية المستخدمة في قطاع غزة هي الجيل الثاني

G2، وبعض الشركات الأخرى بسرعة إنترنت بطيئة، والظروف الاقتصادية التي يعيشها معظم طلبة الجامعة، لا تمكنهم من امتلاك أجهزة حديثة مساندة للتعلم الإلكتروني.

ثانياً: نتائج متوسط درجات طلبة جامعة الأقصى الخاصة بالجامعة، لتجربة الجامعة التعلم عن بعد، كما هو موضح في الجدول (12):

جدول 12: متوسط درجات طلبة جامعة الأقصى الخاصة بالجامعة، لتجربة الجامعة لتعلم عن بعد:

م	المعيقات الخاصة بالجامعة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	النسبة المئوية	الترتيب
1	عدم تأهيل المحاضرين للتدريس من خلال التعليم الإلكتروني عن بعد	3.23	1.11	64.51	4
2	يصعب علي التواصل مع الجامعة في أثناء الدراسة عبر المنصة Moodle	3.47	1.12	69.38	1
3	عدم توافر فيديوهات توضيحية لكيفية التعامل مع منصة التعليم الإلكتروني عن بعد Moodle	2.95	1.20	58.96	6
4	تجاوب الجامعة ضعيف في أثناء تنفيذها للاختبارات الالكترونية عن بعد.	3.23	1.15	64.66	3
5	توجد مشكلات متعددة في منصة Moodle	3.33	1.16	66.57	2
6	لا يتوافر دليل إجراءات يوضح آلية عمل منصة التعليم الإلكتروني عن بعد Moodle	3.09	1.21	61.78	5
المحور ككل		**3.22**	**0.96**	**64.31**	

يتضح أن متوسط درجات المعيقات الخاصة بالجامعة في تجربة التعلم لكل الفقرات، بلغ (3.22)، بنسبة (64.31%)، وهي نسبة متوسطة، وتراوحت النسبة المئوية لفقرات المحور بين (58.96%) بنسبة متوسطة، وكانت للفقرة الثانية، وتنص على: " عدم توافر فيديوهات توضيحية لكيفية التعامل مع منصة التعليم الإلكتروني عن بعد Moodle"، وبين نسبة (69.38%)، كذلك نسبة متوسطة كانت للفقرة الثانية التي تنص على: " يصعب علي التواصل مع الجامعة في أثناء الدراسة عبر المنصة Moodle "، ويرجع الباحث هذه النسبة لكون أن التجربة جديدة بالنسبة للجامعة، وتسعى الجامعة إلى اعتماد أنظمة وقوانين تلبي احتياجات المرحلة الجديدة في عملية التعليم، وتطويرها.

إجابة السؤال الثالث، الذي ينص على ما يلي: "هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) بين متوسط التقديرات التقويمية لطلبة جامعة الأقصى لتجربة الجامعة التعلم عن بعد، في ظل تفشي فيروس (كوفيد-19)، تعزى لمتغير (الجنس، والكلية، والمستوى الدراسي)؟"

قام الباحث باستخراج دلالة الفروق بين متوسطي درجات استجابات طلبة جامعة الأقصى للمقياس الذي أعده الباحث نفسه، كما يلي:

أولاً: الفروق ذات الدلالة الإحصائية بين متوسط التقديرات التقويمية لطلبة جامعة الأقصى لمتغير الجنس:

تم استخدام اختبار (T-test) للكشف عن فروق بين متوسط التقديرات التقويمية لطلبة جامعة الأقصى لتجربة الجامعة التعلم عن بعد، تعزى لمتغير الجنس، كما هو موضح في الجدول (13):

جدول 13: اختبار (T-test) للكشف عن فروق بين متوسط التقديرات التقويمية لطلبة جامعة الأقصى، لتجربة الجامعة التعلم عن بعد، تعزى لمتغير الجنس:

الأبعاد	الحالة	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة (ت) المحسوبة	قيمة sig	مستوى الدلالة
فقرات الاستبانة ككل	ذكر	3478	3.28	.910	2.029	0.043	دالة إحصائياً
	أنثى	8056	3.25	.843			

ويتبين أن قيمة (sig) للأبعاد التقويمية لتجربة التعليم عن بعد ككل، أقل من (0.05)، بمعنى أنها دالة إحصائياً عند مستوى ($\alpha \leq 0.05$)، وبذلك توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة مستوى ($\alpha \leq 0.05$) بين متوسطات درجات تقويم طلبة جامعة الأقصى لتجربة الجامعة للتعلم عن بعد، في ظل تفشي فيروس (كوفيد-19)، لمصلحة الذكور.

ثانياً: الفروق ذات الدلالة الإحصائية بين متوسط التقديرات التقويمية لطلبة جامعة الأقصى، لمتغير الكلية العلمية:

تم استخدام اختبار مصدر التباين، ومجموع المربعات، ودرجات الحرية، ومتوسط المربعات، وقيمة "ف"، ومستوى الدلالة للمقياس، تعزى لمتغير الكلية العلمية، كما هو موضح في الجدول (14):

جدول 14: يبين مصدر التباين ومجموع المربعات ودرجات الحرية ومتوسط المربعات وقيمة "ف" ومستوى الدلالة للمقياس، تعزى لمتغير الكلية العلمية:

المقياس	المصدر	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة ف	قيمة sig
الدرجة الكلية للمقياس	بين المجموعات	24.309	8	3.039	4.078	0.00
	داخل المجموعات	8587.338	11525	.745		
	المجموع	8611.646	11533			

فقد تبين أن قيمة (sig) للدرجة الكلية للمقياس، أقل من (0.05)، بمعنى أنها دالة إحصائياً عند ($\alpha \leq 0.05$)، وبذلك يتضح وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة مستوى ($\alpha \leq 0.05$)، بين متوسطات درجات تقويم طلبة جامعة الأقصى، لتجربة الجامعة للتعلم عن بعد، في ظل تفشي فيروس (كوفيد-19)، يعزى لمتغير الكلية العلمية. ولمعرفة الفروق في الدرجة الكلية للمقياس، تم فحص النتائج عبر اختبار شيفيه المحوري، كما في جدول (15):

جدول 15: اختبار شيفيه (Scheffe Test) للتعرف إلى فروق بين متوسطي درجات تقويم طلبة، تعزى لمتغير الكلية العلمية

الكلية		1	2	3	4	5	6	7	8	9
1	التربية	-								
2	العلوم التطبيقية	-0.002	-							
3	الآداب والعلوم الإنسانية	-0.107	-0.085	-						
4	الإدارة والتمويل	0.016	0.039	0.124	-					
5	الحاسبات وتكنلوجيا المعلومات	-0.040	-0.018	0.067	-0.057	-				
6	العلوم الطبية	-0.029	-0.006	0.078	-0.045	0.011	-			
7	الفنون	-0.108	-0.086	-0.001	-0.125	-0.068	-0.079	-		
8	التربية البدنية والرياضة	0.126	0.148	0.233*	0.109	0.166	0.154	.234*	-	
9	الإعلام	0.022	0.044	0.129	0.005	0.062	0.051	0.130	-0.104	-

يتبين من نتائج الجدول السابق أنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين كلية التربية البدنية والرياضة، وبين الآداب والعلوم الإنسانية، لمصلحة كلية التربية البدنية والرياضة، كما تبين وجود فروق بين كلية التربية البدنية والرياضة وكلية الفنون، لمصلحة كلية التربية البدنية والرياضة، وتبين كذلك عدم وجود فروق بين باقي الكليات العلمية، وذلك لأن كلية التربية البدنية والرياضة، تعد من الكليات النوعية في جامعة الأقصى.

ثالثاً: الفروق ذات الدلالة الإحصائية بين متوسط التقديرات التقويمية لطلبة جامعة الأقصى، لمتغير المستوى الدراسي:

تم استخدام اختبار مصدر التباين، ومجموع المربعات، ودرجات الحرية، ومتوسط المربعات، وقيمة "ف"، ومستوى الدلالة، لمقياس تقويم تجربة جامعة الأقصى، تعزى لمتغير المستوى الدراسي، كما هو موضح في جدول رقم (16):

جدول 16: مصدر التباين ومجموع المربعات ودرجات الحرية ومتوسط المربعات وقيمة "ف" ومستوى الدلالة للمقياس، تعزى لمتغير المستوى الدراسي:

المقياس	الحالة	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة (ت) المحسوبة	قيمة sig
الدرجة الكلية للمقياس	بين المجموعات	4.774	3	1.591	2.132	.094
	داخل المجموعات	8606.872	11530	.746		
	المجموع	**8611.646**	**11533**			

ويتبين من الجدول السابق أن قيمة (sig) للدرجة الكلية للمقياس، أكبر من (0.05)، بمعنى أنها غير دالة إحصائياً من الجدول السابق، وبذلك يتم الاستنتاج بعدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات تقويم الطلبة لتجربة الجامعة للتعلم عن بعد، في ظل تفشي فيروس (كوفيد-19)، يعزى لمتغير المستوى الدراسي.

توصيات الدراسة

بناءً على النتائج السابقة للدراسة، فيقترح الباحث مجموعة من التوصيات التي قد تعمل على تحسين دور التعلم عن بعد، وتجربته، في جامعة الأقصى، وهي على النحو التالي:

1- اعتماد وزارة التعليم العالي نظاماً للتعليم عن بعد، بناءً على التوجهات العالمية، وفقاً لمعايير جودة التعليم.

2- اعتماد جامعة الأقصى نظاماً واضحاً للتعليم عن بعد.

4- اعتماد نظام تقويم لعملية التعليم عن بعد، في جامعة الأقصى، بهدف تطوير جودة التعليم.

5- اعتماد برنامج تدريبي وفقاً لمعايير النظرية البنائية للتعلم عن بعد لأعضاء الهيئة التدريسية.

6- عقد ندوات وورش عمل متخصصة للطلبة، بهدف توعيتهم بنظام التعليم عن بعد.

7- اعتماد عمادة أو دائرة للتعليم الإلكتروني في جامعة الأقصى، وفقاً للتطورات العالمية والمحلية.

10- إعداد دليل إجراءات لعملية التعلم عن بعد، في جامعة الأقصى.

11- تحديث البنية التحية التكنولوجية، بهدف تجويد عملية التعليم الإلكتروني.

12- توفير المستلزمات الخاصة بعملية التعليم الإلكتروني للكادر الأكاديمي والطلبة غير القادرين على توفيرها، من باب أن التعليم حق للجميع.

المصادر والمراجع

أولاً: المصادر باللغة العربية

1. أبو شخيدم، سحر، وعواد، خولة، وخليفة، شهد، والعمد، عبد الله، وشديد، ننور. (2020). فاعلية التعليم الإلكتروني في ظل انتشار فيروس كورونا من وجهة نظر المدرسين في جامعة فلسطين التقنية (خضوري)، *المجلة العربية للنشر العلمي*،21، 365-389.
2. أبو عقيل، إبراهيم محمد. (2014). واقع التعليم الإلكتروني ومعيقات استخدامه في التعليم الجامعي من وجهة نظر طلبة جامعة الخليل، *مجلة جامعة فلسطين للأبحاث والدراسات*، 7، 1-41.
3. إطميزي، جميل أحمد. (2006). *دليل استعمال نظام إدارة التعليم مفتوح المصدر مودل للمدرسين والمدراء والطلاب*، جامعة بوليتكنك فلسطين.
4. الأمم المتحدة. (2020). *موجز سياسي: التعليم أثناء جائحة كوفيد- 19 وما بعدها*، آب/ أغسطس.
5. الأونروا. (2020). دليل توعوي صحي شامل، فايروس كورونا المستجد، النسخة الأولى، 2020/03/05م.
6. الأيوبي، ديما. (2010). تجربة التعليم المفتوح في سورية، دراسة تقويمية في جامعة حلب، من وجهة نظر الدارسين، *المجلة الفلسطينية للتعليم المفتوح والتعليم الإلكتروني*، *4*(2)، 121-162.
7. جامعة قطر. (2020). *دليل أفضل ممارسات تقييم الطلبة في بيئة التعلم عن بعد*، مكتب نائب رئيس الجامعة للشؤون الأكاديمية.
8. جبور، على سايح. (2020). التعليم الإلكتروني كمدخل لإصلاح قطاع التعليم العالي والبحث العلمي بالجزائر، *مجلة رؤية في الآداب والعلوم الإنسانية*، 1، 118-131.
9. الدسيماني، سمر فهد، العامر، عبد الرحمن صالح. (2017). تقويم تجربة جامعة الملك سعود في استخدام نظام إدارة التعلم الإلكتروني بلاك بورد(blackboard) ، *مجلة التربوية الدولية المتخصصة*، *6*(3)، 62-72.
10. الشناق، قسيم محمد، وبني دومي حسن علي أحمد. (2010). اتجاهات المعلمين والطلبة نحو استخدام التعلم الإلكتروني في المدارس الثانوية الأردنية، *مجلة جامعة دمشق*، *26* (1+2)، 235-271.

11. عبد الفتاح، عز (2008). *مقدمة في الاحصاء الوصفي والإحصاء الاستدلالي باستخدام/SPSS*، مكتبة جرير، السعودية.

12. العساف، صالح. (1995). *المدخل إلى البحث في العلوم السلوكية*، الرياض: مكتبة العبيكان.

13. العسيلي، رجاء. (2013). الصعوبات التي تواجه دارسي منطقة الخليل التعليمي في جامعة القدس المفتوحة في تطبيق التعليم الإلكتروني، *المجلة الفلسطينية للتعليم المفتوح والتعليم الإلكتروني*، *7* (4)، 1-23.

14. اللمولومي، الجيلاني. (2011). *التجربة التونسية في مجال التعليم الافتراضي*، ندوة حول دور الجامعات الافتراضية في تحقيق التربية للجميع والتعليم المستمر، اتحاد جامعات العالم الإسلامي، القاهرة، 21-24 نوفمبر.

15. الملا، أحلام عبد اللطيف أحمد. (2016). تقويم تجربة التعليم عن بعد في الجامعة الماليزية وكلية التربية للبنات، وفق معايير الجودة المأخوذة من وكالة التحقيق من الجودة للتعليم العالي- بريطانيا، *المجلة الدولية للأبحاث التربوية، جامعة الإمارات العربية المتحدة*، 39، 123-168.

16. الموسوي، علي بن شرف. (2014). *تجارب الدول العربية في التعلم عن بعد*، مؤتمر الرابع عشر للوزراء المسؤولين عن التعليم العالي والبحث العلمي في الوطن العربي، الأليكسو- المنظمة العربية للتربية والعلوم والثقافة.

17. وزارة التعليم العالي والبحث العلمي الفلسطيني. (2020). *فاعلية التعلم عن بعد في ظل انتشار فيروس كورونا من وجهة نظر المحاضرين والطلبة في مؤسسات التعليم العالي الفلسطينية*.

ثانياً: رومنة المراجع العربية

1. Abu Aqeel, I. M. (2014). The reality of e-learning and obstacles to its use in university education from the point of view of Hebron University students, Palestine University. (In Arabic) Journal for Research and Studies, 7, 1-41.
2. Al-Ayoubi, D. (2010). The experience of open education in Syria, an evaluation study at the University of Aleppo, from the point of view of scholars. (In Arabic) The Palestinian Journal of Open Education and E-Learning, 4 (2), 121-162.
3. Al-Dasimani, S., r Fahd, Al., , Abdel-Rahman., S.. (2017). Evaluating the experience of King Saud University in using the blackboard e-learning management system, (In Arabic) Journal of Specialized International Education, 6(3), 62-72.
4. Abdel-Fattah, E. (2008). Introduction to Descriptive Statistics and Inferential Statistics Using SPSS, (In Arabic) Jarir Bookstore, Saudi Arabia.

5. Abu Shakhidam, S., Awwad, K., Khalifa, S., Al-Amd, A., & Shadid, N. (2020). The effectiveness of e-learning in light of the spread of the Corona virus from the point of view of teachers at Palestine Technical University (Khadoori). (In Arabic) Arab Journal for Scientific Publishing, 21, 365-389.
6. Al-Lamloumi, Al.(2011). The Tunisian experience in the field of virtual education, a symposium on the role of virtual universities in achieving education for all and continuing education, (In Arabic) Federation of the Universities of the Islamic World, Cairo, November 21-24.
7. Al-Musawi, A.B. S. (2014). The experiences of Arab countries in distance learning, (In Arabic) The Fourteenth Conference of Ministers Responsible for Higher Education and Scientific Research in the Arab World, ALECSO - Arab Organization for Education, Science and Culture.
8. Assaf, S.(1995). Introduction to Research in Behavioral Sciences, (In Arabic) Riyadh: Obeikan Library.
9. Etmezi, J. A. (2006). Guide for using the open source education management system Moodle for teachers, principals and students, (In Arabic) Palestine Polytechnic University.
10. Jabbour, A. S.. (2020). E-learning as an introduction to the reform of the higher education and scientific research sector in Algeria, (In Arabic) Vision Journal of Arts and Humanities, 1, 118-131.
11. Palestinian Ministry of Higher Education and Scientific Research. (2020). The effectiveness of distance learning in light of the spread of the Corona virus from the point of view of lecturers and students in Palestinian higher education institutions. (In Arabic)
12. Osaily, R. (2013). Difficulties facing students of the Hebron region of education at Al-Quds Open University in the application of e-learning, (In Arabic) Palestinian Journal of Open Education and E-Learning, 7 (4), 1-23.
13. Qatar University. (2020). Guide to Best Practices for Student Assessment in a Distance Learning Environment, (In Arabic) Office of the Vice President for Academic Affairs.
14. Mulla, A., A. L.A.. (2016). Evaluation of the distance education experience at the Malaysian University and the College of Education for Girls, according to the quality standards taken from the Quality Investigation Agency for Higher Education - Britain, (In Arabic) International Journal of Educational Research, United Arab Emirates University, 39, 123-168.

15. Shunnaq, Q. M., and Bani., D. H., Ali A. (2010). Attitudes of teachers and students towards the use of e-learning in Jordanian secondary schools, (In Arabic) Damascus University Journal, 26 (1+2), 235-271.
16. United Nations. (2020). Policy briefing: Education during and after the COVID-19 pandemic, (In Arabic). August.
17. UNRWA. (2020). A comprehensive health awareness guide, the emerging coronavirus, (In Arabic) first edition, 05/03/2020.

ثالثاً: المراجع الأجنبية

1. Basilaia, G., & Kvavadze, D. (2020). Transition to online education in schools during a SARS-CoV-2 coronavirus (COVID-19) pandemic in Georgia. *Pedagogical Research*, *5*(4) , em0060 e-ISSN: 2468-4929..
2. Bower, B. L. (2001). Distance education: Facing the faculty challenge. *Online Journal of Distance Learning Administration*, *4*(2), 1-6.
3. Draissi, Z., & ZhanYong, Q. (2020). COVID-19 Outbreak Response Plan: Implementing Distance Education in Moroccan Universities. *Available at SSRN 3586783*, https://papers.ssrn.com/sol3/papers.cfm?abstract_id=3586783.
4. Hodges, C., Moore, S., Lockee, B., Trust, T., & Bond, A. (2020). The difference between emergency remote teaching and online learning. *Educause review*, *27*, 1-12.
5. Kishabale, B. (2019). Modeling E-learning interactivity, learner satisfaction and continuance learning intention in Ugandan higher learning institutions. *International Journal of Education and Development using ICT*, *15*(1),14-34.
6. Yulia, H. (2020). Online Learning to Prevent the Spread of Pandemic Corona Virus in Indonesia. *ETERNAL (English Teaching Journal)*,*11*(1),48-56.

Evaluating Al-Aqsa University's experience of distance learning in light of the outbreak of (COVID- 19) pandemic

Ahmad al-Mabhouh

Teaching Technology, College of Education, Al-Aqsa University - Palestine

aa.mabhouh@alaqsa.edu.ps

Abstract

The survey aimed to evaluate Al-Aqsa University's distance learning experience during the outbreak of Covid-19 and identify the obstacles that the students faced during their experience with distance learning. The researcher adopted the descriptive analytical approach to study a sample population of all students of the first year in the academic year 2020/2021. Out of this sample population, 11560 responded to an electronic questionnaire that was used to collect data through a Comprehensive Survey Method. Then the questionnaire was statistically analyzed to address the study's questions and hypotheses.

The findings of the survey showed that Al-Aqsa University students' evaluation of the University's distance learning experience during the spread of Corona virus was (65.17%). Likewise, the students' rating of the learning obstacles reached an average of (67.13%). In addition, there were statistically significant differences at ($\alpha \leq 0.05$) attributed to the variables of gender and academic faculty. There were no significant differences at ($\alpha \leq 0.05$) ascribed to the educational level. The study suggested improving this experience through holding specialized workshops to develop online learning and drafting a well-defined plan for distance learning by the Ministry of Higher Education.

Keywords*: Distance Learning, Digital environment, Educational Content, Moodle, Al-Aqsa University*.